

—(152)—

والبتروول وسائر المناجم الأرضية.

7 – الاستفادة المجانية من الأملاك الخالصة، وامتيار استثمار غابات إيران.

8 – احتكار حق الاستفادة من مياه الأنهار واستحداث السدود والتعليات الترابية والأحواض.

9 – امتياز تأسيس بنك.

10 – امتياز قطاع الغاز وتبليط الشوارع والطرق والتلغراف والبريد والطاحونات

والمعامل المختلفة و... (1).

أهمية هذه الاتفاقية، أو بعبارة أخرى أهمية هذه الصفقة التي بيع فيها الوطن ومقدراته مقابل مائتي ألف ليرة كانت بدرجة حدت بالسير هنري رالنسون أن يقول: (هذا الامتيار ربط مقدرات إيران بالبريطانيين. وبعده سوف تتجه إيران بيد البريطانيين إلى جادة التقدم، وحين نشرت بنود هذا الامتيار في العالم شوهد أنه يحتوي على مزايا لا تعد ولا تحصى، وكل مصادر الثروة الصناعية والزراعية في جميع أرجاء إيران قد وقعت بيد البريطانيين. لم يكن أحد يقدر أن يتوقع مثل هذه الحادثة.. حادثة وقوع مثل هذا الامتيار الهام بيد أحد أتباع حكومة بريطانيا. إضافة إلى جميع خطوط السكك الحديدية في إيران والقطارات التي صارت لسبعين سنة في احتكار البارون رويتر، فإن جميع مناجم إيران سوى مناجم الذهب والفضة والأحجار الكريمة قد منحت بموجب هذا الامتيار، أضف إلى ذلك الجمارك والري واستحداث القنوات... (2).

1 – فشاها، مصدر سابق / 441 – 442.

2 – نفس المصدر / 443.